Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اجتاز المدخل الفسيح ، توقف ، لا يدري الخطوة التالية ، إلى من يتجه بالضبط ؟ مكتب الاستقبال مستطيل . خلفه وقف رجلان يتحدثان ، أحدهما طويل والآخر قصير يرتدي معطفاً من القماش الأبيض الخفيف .

ضوء ناعم ، خفي المصدر ، لانعكاسه على الجدران المغطاة بمادة صناعية ملساء مردود ما ، يحمل حقيبة جلدية ، خمرة لونها غامقة ، تضم جلباباً وملابس داخلية ومذياعاً صغيراً وأدوات حلاقة وفرشاة أسنان ومعجوناً ، وثلاثة كتب قدر أنها تكفي المدة ، يمسك بيده الأخرى عصاً نحيلة لا يحتاج إليها الآن.

لم يطل وقوفه ، اتجه مباشرة إلى الواقفين ، سأل القصير بعد إيماءة تحية .

- المفروض أن أدخل اليوم ..

عيناه اعتادتا النظر إلى القادمين في مثل هذه اللحظات ، أشار إلى الممر الذي يبدأ الجهة اليمني .

- الغرفة الثانية للتسجيل ..

غرفة مستطيلة . يتصدرها مكتب معدني ، بجوار النافذة صوان مستطيل، أدراجه نحيله، ألصقت عليها بطاقات بيضاء صغيرة، عليها حروف إنجليزية وأرقام ، أصوات متداخلة في المكان نائية ، لا تبدد الصمت تماماً .

يدخل شاب يرتدي القميص البني الفاتح ، والبنطلون الغامق ، يبدو أنه لباس موحد للعاملين ، لكنه لا يلبس معطفاً أبيض ، يمسك بيده جهاز اتصال صغير ، لم يدرِ مبرره . أو بمن يتصل ؟ ، لكنه سمع منه أصواتاً خافته ، متداخلة ، هل له ضرورة ؟ أم تعمد إظهاره لإبهار القادمين الجدد ؟

يبدو باسماً ، مرحباً ، أشار إلى المقعد ، حقاً .. إنه في حاجة إلى الجلوس، إذ بدأ ذلك الصليل في جدار بطنه ، والوخز ، يخرج مظروفاً يحتوي على